

وتشجع واخذ يقصّ على المقدم رزق الله حكايته من ارها الى آخرها مازجاً أياها بتفاصيل عديدة خالية من الفائدة شأن العامة في اخبارها
 وكان التقديم يسع بانتباه واصفاً كل كلمة دون ان يقطعهُ بشي . من حديثه الملّ فلما اتمّ الكلام سكّت هنيهة ثم قال :
 - تقدّمت لي شكاري عديدة على السيد جوسلين فان كان ما قلته صحيحاً وثابتاً فاني غير متأخر عن عقوبته . ولكنك اذا كنت تحدّني وتغشي فاعلم ان قصاصك يكون عظيماً

- اني خاضع لكل قصاص تقضي به اياها الامير
 - كفى اننا سننصفك . فمذ الآن الى بلادك وتصدّر والزم الصمت... وعليّ الباقي .
 لكن اوصيك رصيّة واحدة وأياك مخالفتها اذهب بعد اسبوعين الى قصر القليمة وقف على بابهِ يومياً . أنهت . بعد اسبوعين . لا تطلب مزيد شرح
 وحينئذ قبل الراعي يد التقديم وتنحى ولما لم يبق احد من ذوي الحاجات دخل المقدم الى قصره يتبعه موكب من المقدمين والامراء وكانوا جميعاً من اتباعه وقد استدعاهم في ذلك اليوم لاجتماع فائق المادة فلبوا كلهم دعوته ما خلا السيد جوسلين (ستأتي البقية)

حلُّ معقّلات

لخبرة الاب العالم اللغوي المتفنن انتاس الكرملي البغدادي

١ (الطارمة) جاء في المشرق (١١٢٤ : ٣) ما نصه : « ورصدنا اياه كان خلال الطارمة (؟) » هكذا بعلامة الاستفهام اثر كلمة الطارمة . قلت : الطارمة عندنا كلمة معروفة مشهورة يراد بها المشى المفتوح الوجه او المشرف على الدار في الطبقة الاولى منها (galerie ouverte) ويراد بها المشى المبني حوالي صحن الردعات الكبرى (galerie des bas-côtés d'une mosquée) وربما وُضع مثبّك منها لدخول ضياء الشمس الباهر للبيوت (véranda) وكانت هذه الطارمات تبني من الخشب في الزمان القديم ويقام في احد طرفيها او وسطها بناء مقبّب . واما اليوم فتبني من الخشب

والآخِر. وعلى الاول جاء في التهاج: « الطارمة بيت من خشب. فارسي معرب. نقله الجوهري. زاد الازهري: « كالقبة. وهو دخيل » اه. قلت: هو دخيل فارسي وفارسيته « طارم » ومعناه الكوخ المبني بيته القبة والقبة نفسها (١). والطارمة عند الملاحين: حجرة في مؤخر المركب (rouf ou carrosse ; dunette) (٢)

٢ (تعريب الفاظ تجارية شائعة عند الفرنج راجع المشرق ٣: ١١٠٣)

٣	تعهد يفتاح او بال	manifester des marchandises
	فتح اعتماداً او باب اعتماد لاهد	ouvrir un crédit à qqn.
	كتاب ورسالة اعتماد	lettre de crédit
	ساومة , ساملة قطعية	à forfait قطعي , مقطوع
	مضاربة	spéculation ضارب
	استعد لقبول حوالة	Réserver bon accueil à une traite
٦	احتج على الشئبة	protêt احتجاج (o) protester une lettre de change
	bénéfice brut ou net وزن الكُل ووزن الاصلي	Poids brut ou net
	سُكَّر غير مصفى	sucré brut وريج خالص
	كتاب مُنقل	lettre chargée (٧)

(١) بالفرنسية cabane ; hutte à toit arrondi ou voûté, voûté, dôme, coupole
(٢) وجا. في الص ١١٢٥ « تقدّم الحساب في الزمان (كذا) الوقت المرصود » اي ان الحساب الذي كان قد حبه الراصدون سبق الوقت الذي تمّ قوّه من الرصد جنيّة من الزمان . . وجا. في تلك النص ايضاً: « كان أكثر ما انكشف من قطر الشمس خمس اصابع ونصفاً على حسب التحزّي (٢) » بملامة الاستفهام اثر لفظة التحزّي. والتحزّي التقدير والمقرص وهي لفظة شائعة عندنا في تقدير عدد النخل. وكذلك شائعة عندنا لفظة المقرص والمقرّاص
(٣) وفي اللثة: عهدته بال: عرّفته به. ونقل المعنى الى التعريف لصاحب المركب بين واضح فصيح

(٤) من اصطلاح الماصرين. وله وجه فصيح ومعنى صريح
(٥) وقد يستعمل التجار اللفظة القرنية بروتو وفن في غنى عنها
(٦) والسفينة يسميها التجار الهولصة او البولصة او البولمية وهي قرنيّة مرّبة
(٧) والبندادبون يقولون: محمّل او فيه درام غير ان لفظة المثلل اصح. لان التجار اول ما ابتدأوا في ارسال الدرّام الى المرسل اليه كان بوضع درام او دنانير خفيفة الوزن ومن ذلك اشتقاق اللفظة. ومليّه وان بذلت الدرّام بالاوراق او الحوالات فلا بأس باتباع اللفظة على اصل وضما واستعمالها

recommandée شَهْد (١) ، سجل affranchie خالص الاجرة
 traite (كساية (٢) حوالة ; lettre de change (برليصة (٣) سفتجة (برليصة . برليصة) ;
 remise تسليم ; mandat امر بالدفع ; billet ورقة ; effet سند ، وثيقة - assurer des mar-
 chandises ضمان بضائع (٤) assurance sur le vie (٥) استهاد ; prime d'assurance
 (٦) اجرة الضمان او بدل الاستهاد ; agio (باش (٧) فرق فلوس ; agiotage انجار
 بالادراق

٣ (الطَّرَاة) وجاء في المشرق (٣: ٧٦٥ و ٧٧٧) ابدال لفظة الطَّرَاة
 بِالْحُشْيَةِ او التَّضِيدَةِ . قلتُ : ان هاتين اللفظتين وان كانتا تُصلحان للمعنى المطلوب من
 لفظة الطَّرَاة فلا أرى سبباً نبذها او ابدالها بلفظة اخرى . لان الطَّرَاة ليست عامية
 كما صرح بها صاحب محيط المحيط بل هي مولدة قديمة لا بل عربية فصيحة . وقد
 استعملها ابن العربي في كتابه تاريخ الدول (ص ٤٩٣) من طبعة الاب صالحاني اليسوعي
 اذ قال هناك : « ولما وصل الكتاب الى الملك الصالح ووقف عليه وضعه تحت طَرَاة » .
 وقال القزويني في كلامه عن الدواوين ما نصه بحرفه : « ٠٠٠ ديوان الجيش وفيه مستوف
 اصيل لا يكون الا مسلماً وله مرتبة على غيره جلوسه بين يدي الخليفة داخل عتبة
 باب المجلس وله الطَّرَاة والمسد « اهـ . اما كونها فصيحة فقد قال صاحب التاج : « طرح
 له الوسادة القاما وطرحوا لهم المطارج والمناوش الواحد مطرح كعروش « اهـ . وعليه قولك

(١) من تهمة الشيء اذا نفقده وتغفد وجدد الهدية . وذلك نظراً الى ما يُبدل من الاعتناء
 المحسوس للرسائل المهمة . ويموز لك ان تحبها بالرسائل المسجلة لان هذا النوع من الرسائل
 يدون عدده في - سجل للبحث عن سبب فقده عند الحاجة

(٢) افرنجية استعملتها التجار (٣) مر ذكرها

(٤) وبسمي التجار الضمان بالسكورنا وهي لفظة ايطالية . وفي الكتب التي يرجع اليها في هذا
 الموضوع . الضمان : الكفالة وهو اعم منها كما يظهر من تفسير انواع الضمان الذي ضمان البيع
 وهو كون المبيع مضموناً بالثمن سواء كان مثل القية ام اقل ام اكثر . والضمان خاص بالاشياء
 كالبضائع وبائر المروض والاموال . واما ضمان النفوس فيسمى « بالاستهاد » . وقال اللغويون :
 استهد فلاناً من نفسه : ضنّه حوادث نفسه . ولا تبدل اللفظة بالآخرى كما فعل صاحب الضمان
 اذ سَمَّى مطلق الضمان (السكورنا) بالاستهاد وهو خطأ واضح لا يحتاج الى التصريح به

(٥) الية لفظة بغدادية عامية محدثة مصحفة عن هريجة الافرنجية . واذا اردت تبين لفظة
 تُناسب الضمان فقل قية او اجرة الضمان . اما « الاستهاد » فتنبق بلفظة « بدل » لان النفس
 لا تُباع ولا تُقيم ولا تُؤجر فنقول « بدل الاستهاد »

(٦) لفظة عامية بغدادية محدثة فارسية الاصل

طُرُاحة كقولك سَجَّادة. وهذه ليست مولدة كما ذكرها صاحب محيط المحيط اذ قال « والسجَّادة عند المولدين الطنفة وبعضهم يقول سدَّاجة » قال هذا بعد ان ذكر ان: « السجَّادة مؤنث السجَّاد والخمرة. كانه نبي ان من ماني الخمرة المسجدة وهي حصيرة صغيرة قدر ما يسجد عليها المصلي تُعمل من خوص النخل وتُرمل بالخيوط. سُميت بذلك لانها تستر الارض عن وجه المصلي (محيط المحيط في خ م ر) فتقل معنى الحصيرة التي يسجد عليها الى الطنفة التي يسجد عليها أولا شي؟ مهورد في اللغة من باب اطلاق المقيد. وعليه فسجَّادة عربية فصحة واما سدَّاجة فهي عامية لا مولدة كما يؤخذ من كلام صاحب محيط المحيط. واما اللغة الثانية الموسوعة والمنقولة اليها فهي سَجَّادة بضم السين كما نص عليها السيد المرتضى في المستدرک. فارجع اليه ان شئت التحقيق

(ستأتي البقية)

سكان المريخ

بقلم الاب لويس شيخو اليسوعي

ما لاحت انوار العصر الجديد حتى بشرتنا بعض الجرائد والمجلات باكتشاف عظيم عدوه احسن مفتاح للقرن العشرين وتغالوا به ولا تفاؤل اهل القرن الخامس عشر باكتشاف اميركة. وان سألت ما الخبر أجبتك : افرح رتلل ايها الانسان فانك لست وحدك منفياً في فضاء الجو ولك رقعة مثلك يعيشون في الافلاك التي تراها عينك في حلقة الليل ولعلك عما قريب تباحثهم وياحثونك وتكشف لهم اخبار ارضك كما وهم يكتشفون لك ما انطوى من اخبارهم العجيبة

وكأني اراك ايها القاري العزيز تهز برأسك تهكمًا فتقول: راي دليل على ذلك فان المشرق واصحابه لم يوردوا حتى الآن على الافك والكذب. قلت: وما كنت ايضا لأصدق خبراً مثل هذا حتى وجدته في عدة نشرات ولم تأف جرائدنا الشرقية من ذكره فطلبتُ مثلك بقة على صحة هذا القول ولم ازل اقص آثار الرواة لعمري ابلغ أول حلقة من هذه السلسلة المتواصلة فوجدتُ ان منبع الخبر من اميركة. فسري عني لعمري بان العالم الجديد هو ايضا عالم العجائب فصمت على السكوت وانا عاوف بان اواجيف